# خطوة غير محسوبة

أصبت بمرض معدي نتيجة العمل، ولم ينصفني رئيسي في العمل، وأصابت العدوى حتى طفلتي، لم أترك وزيرا في الدولة والا طرقت باب مكتبه بالساعات الطوال، لكن دون جدوى، قالوا لي :- ليس لك الا رئيس الدولة لن يحل مشكلتك الا هو..

سألت عن قصره، اجابني قريب له :- إن الرئيس له ثلاثة عشر قصرا.. ولكن القصر الوحيد الذي يتردد عليه في رأس حسن..

حملت طفلتي وملفاتي وذهبت الي هناك كان قصرا فخما يحيط به سور مرتفع وباب حديدي ضخم أسود اللون بقيت هناك على بعد مسافة، وبعد ساعات مرق من أمامي رتل كبير من السيارات الفخمة الفارهة فتحت أبواب القصر وفجأة توقفت إحدى

سيارات التي في المؤخرة وعليها مدفع م/ط الحرس وترجل منها رجل ضخم الجثة يحمل بندقية كلاشن توجه نحوي وهو يصيح:

- انزل بروك يا حيوان ويديك فوق رأسك..

وطفلتاي مذعورتان تصرخان في ذهول، ضربني بأخمس البندقية على كتفي وصاح:

- ما الذي جاء بك إلي هنا ومن أعلمك بوصول الرئيس من افريقيا.. أنت عميل جاسوس..

وفي الحال أقبل رجل آخر يرتدي بدلة كاكي اللون أخضر باهت وصفع رئيس الحرس على وجهه ووقف له في استعداد كانه مدير مكتب الرئيس ثم التفت الي قائلا:

- انهض واحمل ملفاتك وطفلتيك أنا لا أريد أن أعرف من أنت وماهي مشكلتك لكنني أحيي فيك جرأتك وشجاعتك حتى وصلت الي هنا..